عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

السفارة الأميركية في الجزائر تحذر من هجوم «إرهابي» محتمل

الجزائر ـ (رويترز): حذرت السفارة الأميركية في الجزائر من هجوم محتمل «لجماعة إرهابية» على أهداف في الجزائر وربما قرب فندق يحمل علامة تجارية أميركية في العاصمة. وطلب بيان نشر على الموقع الإلكتروني للسفارة من موظفيها تجنب الفنادق التي تملكها أو تديرها شركات أميركية يوم الاستقلال في الولايات المتحدة الذي صادف أمس وذكرى يوم استقلال الجزائر الذي يصادف اليوم. وقال البيان الذي حمل تاريخ الثاني من يوليو الجاري ونشر على الموقع الإلكتروني للسفارة الأميركية في الجزائر «ابتداء من يونيو 2014 ربما تكون جماعة إرهابية غير محددة تفكر في شن هجمات في الجزائر».

الجيش العراقي يقتل العشرات من «داعش» بقصف جوي على صلاح الدين

العراق: معلومات عن إصابة البغدادي في «القائم» وواشنطن: قوات المالكي بحاجة لمساعدة خارجية

متطوعون عراقيون يفتشون احدى السيارات خلال تامينهم الطريق بين كربلاء والنجف امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: شككت الولايات المتحدة في قدرة الجيش العراقي بمفرده على استعادة المناطق التي فقد سيطرته عليها من قبل، فيما ترددت معلومات عن إصابة زعيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش) في غارة جوية للطيران العراقي في مدينة القائم غربي محافظة الأنبار.

اكد جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أن لديه معلومات استخباراتية شبه مؤكدة تفيد بإصابة زعيم تنظيم « داعش» أبو بكر البغدادي في غارة جوية للطيران العراقي في مدينة القائم غربي محافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان في تصريح لـ «راديو سوا» الأميركي امس إن الغارة التي نفذت أدت إلى مقتل عدد كبير من قياديي تنظيم داعش.

وأفاد النعمان بأن مسلحين حاولوا شن هجوم على مصفى بيجي في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، وأن القوات الأمنية تمكنت من إحباط الهجوم وقتل معظم المهاجمين.

الى ذلك، اعلن قائد الجيوش الاميركي الجنرال مارتن ديمبسي ان القوات العراقية عززت دفاعاتها في محيط بغداد لكنها ستكون بحاجة على الارجح لمساعدة خارجية من اجل استعادة الاراضي التي سيطر عليها مقاتلو «داعش».

هيغل: القوات الأميركية في العراق هي لتأمين البعثة الديبلوماسية والأفراد ومنشآت منها مطار بغداد

وقال الجنرال ديمبسي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل امس الاول «اذا سألتموني ما اذا كان العراقيون قادرين على صد الهجوم واستعادة السيطرة على الاراضي التي خسروها في العراق، فعلى الارجح (لن يكونوا قادرين على فعل ذلك) بمفردهم».

وأضاف ان المستشارين العسكريين الاميركيين الذين تم ارسالهم على الارض يعتبرون ان القوات العراقية «قادرة على الدفاع عن بغداد، (لكنها) ستواجه صعوبات في الانتقال الى الهجوم بسبب مشاكل لوجيستية».

لكن الصعوبات لدى الجيش العراقي لا تعني بالضرورة ان الولايات المتحدة ستقوم بالتدخل عسكريا، وأورد دمبسي «لست في صدد القول ان الامور تسير في هذا الاتجاه».

وأوضح ان حملة عسكرية عراقية لدحر المقاتلين الاسلاميين ستستغرق وقتا من اجل الاعداد لها ويجب ان ترافقها مؤشرات واضحة من حكومة بغداد الشيعية الى انها مستعدة للحوار مع السنة والاكراد.

وقال إن «الخطوة الاولى في تطوير تلك الحملة هي تحديد ما اذا كان لدينا شريك في العراق يريد الارتقاء ببلده الى وضع يكون كل العراقيين راغبين في المشاركة فيه». واضاف «اذا كان الجواب كلا فهذا يعني ان المستقبل قاتم».

ولفت ديمبسي الى ان المستشارين الاميركيين انتشروا في بغداد وكذلك في اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق، موضحا ان دورهم «مختلف تماما» عن الدور الذي اضطلعت به القوات الاميركية بين 2003 و2011، لافتا إلى ان «التقييم والنصح والمساعدة لا علاقة لها بالهجوم والتصدي» للمتمردين، بحسب وصفه.

من جانبه، أشار وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل إلى وجود قرابة 200 مستشار عسكري في العراق حاليا، وتشكيل مركز عمليات مشترك في بغداد، بجانب مركز آخر في أربيل.

وشدد مجددا على أن القوات الأميركية المتواجدة في العراق هي لتأمين البعثة الديبلوماسية والأفراد ومنشآت منها مطار بغداد.

وأضاف هيغل أن القوات الأميركية ستعمل على حماية جانب فقط من المطار الذي قد تحتاجه للعمليات اللوجيستية وإعادة التموين وربما الإجلاء.

وفي سياق متصل، ذكرت قناة «العربية» نقلا عن ناشطين سوريين أن القياديين المعروفين في تنظيم « داعش» أبو علي الموصلي وأبو محمد التونسي، قد اصيبا في غارة شنها الطيران السوري على منطقة القائم العراقية الواقعة غرب محافظة الأنبار على الحدود السورية.

وأفادت القناة امس بأن طيران النظام السوري قام بقصف منطقة القائم العراقية الواقعة غرب محافظة الأنبار على الحدود السورية بثلاثة صواريخ، مما أدى لمقتل ثلاثة أشخاص وإصابة آخرين.

وعلى الصعيد الميداني ايضا، لقي العشرات من مقاتلي داعش مصرعهم في قصف جوي نفذته طائرات مقاتلة من طراز سوخوي تسلمها الجيش العراقي الأسبوع الماضي، على محافظة صلاح الدين، على حد ما نقلت وسائل إعلام عراقية.

ونقلت قناة «العراقية» إن 82 إرهابيا قتلوا في قضاء الشرقاط شمالي محافظة صلاح الدين، من بينهم 60 مسلحا، قضوا بقصف جوي أثناء تجمعهم في منطقة العبد التابعة لجرف الصخر.

النجيفي يسحب ترشيحه لرئاسة البرلمان تمهيداً لخروج المالكي

السيستاني: عجز البرلمان عن الاتفاق على حكومة جديدة «فشل مؤسف»

عواصم ـ وكالات: أكد المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني أن عجز البرلمان عن الاتفاق على حكومة جديدة في أول جلسة له يعد فشلا مؤسفا، مجددا دعوته إلى أن الحكومة الجديدة يجب أن تحظى بقبول وطني واسع، فيما أعلن أسامة النجيفي الرئيس السابق للبرلمان العراقي إنه لن يرشح نفسه لرئاسة البرلمان لفترة جديدة ليسهل على الأحزاب السياسية الشيعية مسألة اختيار بديل للمالكي.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة امس التي تلاها مساعده أحمد الصافي نيابة عنه «إن يوم الثلاثاء الماضي اجتمع البرلمان في أولى جلساته وتفاءل الناس بأنها ستكون بداية جيدة لهذا المجلس في التزامه بالنصوص الدستورية والقانونية».

وأضاف «أن ما حدث بعد ذلك من عدم انتخاب رئيس البرلمان ونوابه قبل انتهاء الجلسة كان فشلا مؤسفا».

في غضون ذلك، أعلن أسامة النجيفي، زعيم «ائتلاف متحدون» ورئيس البرلمان العراقي السابق، قبوله الانسحاب من الترشح لمنصب رئاسة البرلمان في دورته الجديدة، إثر اشتراط رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته نوري المالكي، ذلك في مقابل انسحابه من الترشح لولاية ثالثة لمنصب رئاسة الوزراء.

وقال النجيفي في كلمة متلفزة، مساء امس الاول إن «الوفاء للشعب والوفاء لمطالب وحقوق المحافظات المنتفضة، جعلنا نصر على عدم المشاركة في حكومة يرأسها المالكي».

وأضاف «طالبنا بالتغيير، وعملنا مع أطراف في التحالف الوطني والتحالف الكردستاني من أجل تغيير رئيس الوزراء، كبداية لتغيير سياسات قادت البلاد إلى أزمة تلو أخرى، حتى أصبح العراق مهددا بالتقسيم».

واعتبر زعيم «ائتلاف متحدون» أن «التغيير أصبح مطلبا لأطراف مهمة وفاعلة في التحالف الوطني، وأصبح مطلبا رئيسيا للتحالف الكردستاني».

وتابع النجيفي بالقول «المالكي بات مدركا أنه لا مناص من ترشيح رئيس جديد لمجلس الوزراء، فما كان منه إلا الإصرار على ربط خروجه من رئاسة مجلس الوزراء وعدم ترشيحه لولاية ثالثة، بموافقتي على عدم الترشيح لرئاسة مجلس النواب الجديد».

ومضى قائلا «أقدر طلبات الإخوة في التحالف الوطني، الذين يرون أن المالكي مصر على التمسك برئاسة مجلس الوزراء في حالة ترشيحي لرئاسة مجلس النواب».

وتابع «أقول تقديرا لهم وحرصا على تحقيق مصلحة الشعب: جاء قراري بأنني لن أترشح لرئاسة المجلس، فهدف التغيير يتطلب التضحية، وأنا موافق عليها إخلاصا لشعبي وأهلي ومستقبل وطني».

واشنطن تعارض الاستفتاء على تقرير مصير كردستان العراق

واشنطن ـ أ.ف.پ: عبرت الولايات المتحدة عن معارضتها للدعوة التي وجهها رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني للاستعداد لتنظيم استفتاء على حق تقرير المصير، معتبرة ان الطريقة الوحيدة امام البلاد لتصد هجوم مقاتلي «الدولة الاسلامية» هي ان تبقى متحدة.

وكان البارزاني قال في خطاب في البرلمان المحلي للاقليم الكردي «اقترح عليكم الاستعجال في المصادقة على قانون تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لكردستان لان هذه هي الخطوة الاولى وثانيا اجراء الاستعدادات للبدء بتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير».

لكن البيت الابيض الذي كان يعمل من خلف الكواليس لمحاولة اقناع القادة السنة والشيعة والاكراد في العراق بتشكيل حكومة وحدة وطنية في بغداد عبر عن معارضته هذا الاقتراح.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست امس الاول «الواقع هو اننا لا نزال نعتقد ان العراق اقوى اذا كان متحدا».

وأضاف «لذلك تواصل الولايات المتحدة الدعوة الى دعم عراق ديموقراطي وتعددي وموحد وسنواصل حث كل الاطراف في العراق على الاستمرار في العمل معا نحو هذا الهدف».

والتقى نائب الرئيس الاميركي جو بايدن في وقت لاحق رئيس حكومة بارزاني، فؤاد حسين وشدد امام الوفد العراقي على «اهمية تشكيل حكومة جديدة في العراق تضم كل المكونات» لمقاتلة الدولة الاسلامية، بحسب ما اعلن البيت الابيض في بيان له. كذلك، بحث بايدن الوضع في العراق في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في اطار جهود واشنطن لدى الفرقاء في المنطقة لدعم تشكيل حكومة وحدة عراقية.

وسيطر الاكراد منذ بداية الهجوم الكاسح الذي يشنه مسلحون يقودهم تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش) منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في انحاء متفرقة من العراق، على مناطق متنازع عليها مع بغداد بعد انسحاب القوات العراقية منها، وعلى رأسها مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد) الغنية بالنفط.

فرنسا تعزز الإجراءات الأمنية في مطاراتها للرحلات المتوجهة إلى أميركا

باريس ـ أ.ف.ب: أعلنت فرنسا على غرار بريطانيا وبلجيكا من قبلها، تعزيز الإجراءات الأمنية في مطاراتها للرحلات المتوجهة الى الولايات المتحدة استجابة لطلب السلطات الأميركية التي تخشى هجمات «إرهابية» جديدة.

وقال المتحدث باسم المديرية العامة للطيران المدني لوكالة فرانس برس: «لا يمكننا الكشف عن هذه الإجراءات الإضافية لأسباب تتعلق بالسرية».

وأوضحت المديرية العامة ان هذه الإجراءات ستطبق لـ «فترة الصيف» و«بشكل يتسبب في أقل إزعاج ممكن للمسافرين غير انه من الممكن تسجيل تأخير في الرحلات».

وتسير فرنسا 43 رحلة يومية إلى الولايات المتحدة انطلاقا من سبعة مطارات هي: مطارا رواسي واورلي في باريس ومطارات نيس ومرسيليا وتاهيتي والمارتينيك وغوادلوب، بحسب المديرية العامة للطيران المدني.

من جانبها، أوضحت شركة «آيروبور دو باري» (مطارات باريس) المسؤولة عن إدارة مطارات العاصمة الفرنسية ان 47 رحلة تقلع يوميا من مطار رواسي الى الولايات المتحدة خلال صيف 2014، والعدد نفسه متوقع للوصول.

ودعت الحكومة الأميركية الأربعاء الى التيقظ في مطارات أوروبا والشرق الأوسط التي تنطلق منها رحلات الى الولايات المتحدة خشية استخدام «إرهابيين» قنابل جديدة متطورة.

ولم توضح واشنطن بشكل محدد في تحذيرها طبيعة الخطر الجديد أو موقعه أو مدى آنيته لكن الأمر يندرج في سياق تصعيد التوتر في الشرق الاوسط وخصوصا في سورية والعراق الذي يواجه هجوم تنظيم «داعش». لكن مسؤولين وخبراء يشددون على تزامن ظاهرتين بشكل مقلق هما إعداد شبكات إرهابية قنابل أكثر تطورا لا يمكن رصدها وحركة انتقال متشددين الى دول تشهد نزاعات مثل سورية.

وأوضح مسؤول في الاستخبارات الأميركية رفض الكشف عن هويته لفرانس برس «نحن قلقون منذ فترة طويلة من أعضاء في منظمات إرهابية يحاولون الصعود على متن طائرات ومعهم مواد لا يمكن رصدها».

وأضاف ان القاعدة في جزيرة العرب «هو التنظيم الذي يخطر لنا عند الحديث عن عبوات لا يمكن رصدها».

وكانت بريطانيا اول دولة تعلن امس الاول تعزيز الإجراءات الأمنية في مطاراتها. ولم تكشف هي الأخرى عن تفاصيل تلك الإجراءات.

وردا على سؤال حول الاحتياطات الإضافية في بريطانيا لم يعط رئيس الوزراء ديفيد كاميرون تفسيرا واضحا، وقال: «نتخذ مثل هذا النوع من القرارات استنادا الى ما لدينا من عناصر في إطار التعاون مع شركائنا».

وفي بلجيكا أعلن وزير الداخلية جويل ميلكيه عن تشديد المراقبة على «التجهيزات الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والأجهزة اللوحية».

وكان وزير الأمن الداخلي الأميركي جيه جونسون أول من أعلن تطبيق إجراءات أمنية جديدة «في الأيام المقبلة».

وأوضح مسؤول في الوزارة لوكالة فرانس برس ان المطارات المعنية هي مطارات في الشرق الأوسط وأوروبا تنطلق منها رحلات إلى الولايات المتحدة.

ورفض «الكشف عن معلومات حول مستويات أمنية محددة لعناصر يريدون الإضرار بنا».

ولا شك في ان الاحتفال بالعيد الوطني الأميركي امس لعب دورا في الإنذار الأميركي إذ يقول خبراء ان الإرهابيين يفضلون التواريخ الرمزية.

ويأتي الإعلان الأميركي على خلفية انعدام الاستقرار في الشرق الأوسط وخصوصا تقدم الجهاديين في العراق، حيث أعلنوا إقامة «الخلافة الإسلامية» انطلاقا من الأراضي التي سيطروا عليها في العراق وسورية، إلا ان المسؤول الأميركي أكد انه «لا علاقة» مع الوضع الحالي في العراق، لأن هذه الإجراءات اتخذ القرار بشأنها قبل تصعيد العنف الأخير.

بريطانيا خططت لتدريب 100 ألف مقاتل سوري من المعارضة

فورد رداً على أوباما: المعارضة السورية ليست فلاحين وأطباء أسنان بل جنود منشقون لديهم الخبرة لتسلم أسلحة فتاكة

عواصم ـ وكالات: كشفت هيئة الإذاعة البريطانية النقاب عن ان بريطانيا كان لديها خطة لتدريب وتجهيز جيش يتألف من 100 ألف من مقاتلي المعارضة لهزيمة الرئيس بشار الأسد قبل أن يعاد النظر في الخطة لأنها قد تكون محفوفة بالمخاطر.

وأضافت الهيئة نقلا عن مصادر مطلعة أن الاقتراح السري لانتقاء وتجهيز وتدريب «ذلك الجيش طرح منذ عامين وكان فكرة للجنرال ديفيد ريتشاردز وزير دفاع بريطانيا آنذاك.. وأن الفكرة كانت محل دراسة من قبل رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ومجلس الأمن القومي وكذلك مسؤولون أميركيون.

رد روبرت فورد السفير الأميركي والمسؤول السابق عن ملف سورية في وزارة الخارجية الأميركية على كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما بأنه لا يمكن لأطباء الأسنان والفلاحين السوريين أن يسقطوا نظام بشار الأسد، وقال في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» إن الضباط والجنود الذين عرفتهم لم يكن أحدهم طبيب أسنان أو فلاحا بل كانوا ضباطا وجنودا وانشقوا ولديهم الخبرة المطلوبة لتسلم أسلحة فتاكة نقدمها لهم.

وامتنع فورد عن توجيه كلامه للرئيس الأميركي لدى تكرار الأسئلة عليه في المقابلة مع أنه قدم استقالته من وزارة الخارجية والعمل الديبلوماسي بسبب اختلافه مع إدارة الرئيس الأميركي حول ملف سورية، واكتفى فورد بالقول: عبرت عن رأيي لدي رأي مختلف.

ودعا روبرت فورد إلى تسليح المعارضة السورية واعتبر أن ذلك واجبا ومصلحة وطنية أميركية، وأشار الى أنه يجب أن يكون هناك إقرار بمن هي المعارضة التي تستحق المساعدة، ثم هناك تحدي إيصال المساعدات الى داخل سورية، وحذر لدى سؤاله عن مبلغ 500 مليون دولار المخصصة في ميزانية العام المقبل للمعارضة السورية من أن تسليم المساعدات «موضوع معقد وطويل».

وشرح المسؤول الأميركي السابق أن أحد أسباب تردد الأميركيين في دعم المعارضة السورية يعود الى غياب ما يمكن اعتباره الدعم السياسي، وقال إن «هناك ترددا كبيرا من قبل الشعب الأميركي» لكنه شدد على أنه «من دون زيادة الضغط تكتيكيا من المستحيل الوصول الى مفاوضات حقيقية» مع النظام السوري، وأشار الى أن «المعارضة المعتدلة تحتاج الى تمويل وذخيرة وبعض الأسلحة».

ووصف السفير فورد الحرب الدائرة الآن بأنها «حرب ثلاثية ولا أحد يستطيع التغلب على الطرفين الآخرين وهذا ما يدعوني الى القول إنه يجب أن نقدم الدعم الى المجموعات المعتدلة ليمارسوا ضغطا أكثر على النظام ويعود الى الطاولة لمفاوضات حقيقية».

ولدى سؤاله عن أن أميركا ربما تكون خسرت سورية لمصلحة إيران قال «إن الأزمة لم تنته، والمعارضة تأخذ أراضي، والنظام لم ينجح في فرض نفسه على سورية».

وأشار فورد الى أن غياب الدعم للمعارضة ساعد في تسريب المقاتلين إلى داعش وقال لـ «العربية»: «قلت من قبل لو قدمنا مساعدات مادية أكثر من سنتين لكانت عملية تجنيد الشباب في صفوف مجموعات متطرفة أصعب على المتطرفين».

ومرة أخرى رفض أن يلقي اللوم على شخص الرئيس الأميركي، وردا على سؤال هل الخطأ في ذلك هو تردد الرئيس الأميركي أوباما قال: «إنه خطأ الإدارة الأميركية بشكل عام».

مشاعر شخصية

وفي لحظات خاصة خلال المقابلة قال المسؤول الأميركي السابق الذي قدم استقالته من وزارة الخارجية الاميركية بسبب الخلافات في السياسة مع الإدارة: «حاولت أن أحذر أصدقائي في المعارضة السورية عام 2011 أنه لا قصف أميركيا ضد النظام السوري وأعتقد أنهم لم يصدقوا كلامي لأنهم شعروا بأن القضية، قضية الشعب السوري هي قضية حق وعدل وفي نهاية المطاف سيضرب الاميركيون بسبب الحق والعدل ولكن هنا في واشنطن الرؤية تختلف والناس يفكرون أكثر في التجربة المرة في العراق».

وأضاف روبرت فورد في محاولة لإعادة التفكير في أدائه «ربما كان علي في العام 2011 أن أكون أقوى مع أصدقائي في المعارضة السورية في تخطيطهم للخطوات المقبلة وكان يجب أن يفهموا أن الاميركيين لن يتدخلوا عسكريا في سورية»